مشروع تحسيب مكتبة جامعة القاهرة

د. فيدان عمر مسلم
جامعة القاهرة (فرع بنى سويف)
كلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات

مقدمة

اهتمت المكتبات ومراكز المعلومات فى الوقت الحاضر باستخدام الحاسب الآلى فى شتى المجالات، وذلك لما يحققه الحاسب من الدقة والسرعة فى تخزين كم هائل من البيانات والمعلومات فضلاً عن مساهمته فى عمليات تحديث البيانات، وتقديم خدمات متطورة فى أشكال وبدائل متعددة، كما أصبح الحاسب أداة جيدة للربط وتيسير عملية الاتصال بين المكتبات بعضها وبعض، كما أتاح سهولة المشاركة فى مصادر المعلومات وتوفير سبل الوصول إليها.

ومما لاشك فيه، فإن استخدام الحاسب الآلى لم يعد قاصراً على مجال أو وظيفة بعينها بالمكتبة بل أصبح الحاسب يستخدم فى جميع العمليات المكتبية بدءً من التزويد ووظائفه الرئيسية التى تتعلق بنشاط الطلب، ومتابعة المواد المطلوبة، كذلك ما يتعلق بشئون الحسابات التى تمثل عبئاً على مهام التزويد من دفع الفواتير، وإصدار الشيكات، وإعداد التقارير والمطالبات المالية، ومن التطورات الحديثة فى مجال نظم التزويد المبنية على الحاسب هو إتاحة فرصة طلب المواد التى تحتاجها المكتبة من خلال الكمبيوتر وبشكل مباشر- on) (Line وذلك اختصاراً لإجراءات الاختيار والطلب والمراسلة.

كما أصبح من اليسير ميكنه الفهارس التقليدية فى المكتبات وتحويلها إلى فهارس آلية تتميز بالسرعة والدقة، ويمكن تحديثها بصورة سريعة وآلية، كما يتيح الحاسب الاتصال المباشر مع المكتبات الأخرى والاستفادة من خدمات الفهرسة التعاونية كمصدر للبيانات الببليوجرافية.

وتعتبر الدوريات من المواد المكتبية التى تثير الكثير من المشاكل الإدارية والفنية للمكتبة، كما يعد ضبط الدوريات من المهام التى تحتاج إلى وقت وجهد، لذا كان استخدام الحاسب الإلكترونى عاملاً هاماً للتخلص من المشكلات الخاصة بضبط الدوريات، ومتابعتها، واستكمال أعدادها، وإصدار القوائم الخاصة بها.

ويعد التحكم فى عمليات الإعارة بالمكتبة من المهام الأساسية بها، فإتاحة مواد المكتبة للاطلاع وفى الوقت المناسب أمر ضرورى، لذلك لم تعد الأنظمة اليدوية التقليدية الآن تفى بالغرض المطلوب، وكان ولابد من تطوير خدمة الإعارة باستخدام الحاسب الذى يوفر الكثير من الوقت والجهد، ويتيح إدخال خدمة تبادل الإعارة بين المكتبات.

كما يعد الاسترجاع الآلى للمعلومات الببليوجرافية وغير الببليوجرافية من الخدمات التى أتاحها الحاسب الآلى، وذلك من الانتقال من البحث الغير مباشر (off - line) إلى البحث المباشر (on - line) فى قواعد البيانات التى تتيح للقارئ الوصول إلى المعلومات من خلال Terminal أو محطة طرفيه. كما استطاع أخصائيو المراجع تقديم خدمات مرجعية على مستوى متقدم، وذلك بسبب سهولة الاتصال المباشر والإجابة على أى استفسارات أو أسئلة مرجعية ترد إليهم.

بالإضافة إلى المجالات المذكورة سابقاً والتى ساهم الحاسب الآلى فى تيسيرها وتوفيرها، هناك أيضًا استخدام الحاسب فى عمليات التكشيف والاستخلاص، وإدارة المجموعات بالمكتبة، مثل خدمة الإحاطة الجارية، والبث الانتقائى للمعلومات، هذا بالإضافة إلى مجالات الإدارة، والإحصاء، وإعداد التقارير وغيرها من أنشطة المكتبة المختلفة.

من هنا يتضح أهمية استخدام الحاسب الآلى فى مجال المكتبات ومراكز المعلومات، التى اهتمت بإدخال تكنولوجيا الحاسب فى أنشطتها المختلفة، لتطوير هذه الأنشطة والارتقاء بمستوى الأداء بها، وتقديم خدمة أفضل للمستفيدين منها.

وقد اهتمت مكتبة جامعة القاهرة بدورها كمكتبة من أقدم المكتبات المصرية وأعرقها بتطوير العمليات المكتبية بها، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة فى توفير خدمات متطورة لمجتمع المستفيدين بالجامعة، وقد شرعت المكتبة فى استخدام الحاسب الآلى فى ديسمبر عام 1994 وبدأ التنفيذ الفعلى فى يناير 1995.

تتناول الدراسة وصف تحليلى لمشروع تحسيب مكتبة جامعة القاهرة، وتهدف إلى ما يلى: -

1 - التعرف على الجوانب المختلفة للمشروع، وكيفية الإعداد له، والدراسات التى سبقت قيامه.

2 - الأسباب والدوافع التى أدت إلى إدخال الحاسب الآلى بالمكتبة.

3 - الأهداف المراد تحقيقها من المشروع.

4 - كيفية اختيار النظام ومدى مناسبته للمكتبة.

5 - الخطوات التنفيذية للمشروع.

6- المشاكل والمقترحات.

وقد اعتمدت الدراسة على الملفات والتقارير الخاصة بالمشروع، كما تم الاطلاع على الشاشات المصممة للنظام من خلال الحاسب الآلى، وملاحظة التطبيقات المختلفة، هذا من الناحية الميدانية بجانب الدراسة النظرية لأدب الموضوع.

ومشروع تحسيب مكتبة جامعة القاهرة حديث نسبياً، فقد بدأ تنفيذه منذ عامين فقط، لذا استحقت التجربة الاهتمام بالدراسة والتحليل وذلك لأهمية المكتبة من جانب، وأهمية المشروع من جانب آخر.

وقد اشتملت الدراسة على عدة محاور أساسية، تضمنت لمحة سريعة عن مكتبة جامعة القاهرة ونشأتها، ومجموعات المكتبة ومقتنياتها، ثم فهارس المكتبة وسماتها وأنواعها وأشكالها حيث تغيرت وتطورت هذه الفهارس عبر تاريخ المكتبة الطويل، فقد بدأت بالشكل المحزوم الذي يستخدم الجزازات، ثم استخدمت

الشكل البطاقى منذ عام 1973 وحتى 1995، ثم تطورت إلى الشكل المقروء آليا، كما تناولت الدراسة أيضاً العناصر التى سبق ذكرها.

لمحة سريعة عن مكتبة جامعة القاهرة

شيدت مكتبة الجامعة فى إبريل 1931 وافتتحت رسمياً فى 27 فبراير 1932. وهى تعد من أقدم وأعرق المكتبات الجامعية فى مصر والعالم العربى، لارتباطها بالجامعة الأم التى يرجع تاريخ إنشائها إلى عام 1908.

وتضم مكتبة جامعة القاهرة مجموعات قيمة من المواد المكتبية باللغات العربية، والأجنبية، والشرقية، وتتألف هذه المجموعات من الموسوعات والمعاجم، والمراجع العامة والمتخصصة، والخرائط والأطالس والكتب والدوريات التى تتصل بصفة خاصة بالدراسات الإنسانية، والاجتماعية والشرقية بالإضافة إلى مجموعة من المخطوطات والوثائق التاريخية، حيث يجد المهتمون بدراسة التاريخ القومى والحضارتين المصرية والإسلامية مجموعات على جانب كبير من الأهمية والندرة ضمن مقتنيات المكتبة، مما جعلها مرجعاً هاماً لكبار الباحثين فى الدراسات الإنسانية.

وتضم مجموعات المكتبة أيضاً مجموعة من المصغرات الفيلمية الخاصة بمجموعة الرسائل الجامعية التى تم تصويرها ونقلها على ميكروفيلم. فضلاً عن مجموعة المواد السمعية على شرائط الكاسيت التى تكونت حديثاً لتخدم البرامج الدراسية لفئة المكفوفين بالجامعة، ويوضح الجدول التالى رصيد مكتبة جامعة القاهرة من المواد المكتبية بأشكالها المختلفة.

جدول رقم (1)

رصيد مكتبة جامعة القاهرة من المجموعات حتي عام 1997

من حيث (الشكل والعدد)

أشكال المواد	العربية	الأجنبية	المجموع
الكتب	103131	184048	287179
الدوريات	59	1459	1518
الرسائل الجامعية	7667	30300	37967
المخطوطات	5103	3588	9196
المخطوطات المصورة	327	178	
المواد السمعية	5637	205	5842
المصغرات الفيلمية	-	-	38331 حافظة ميكروفيلمية

وتتكون مكتبة الجامعة من تسع إدارات رئيسية يتفرع منها أقسام وتتولى كل إدارة القيام بوظائفها ومسئولياتها سواء الإدارية أو الفنية، وتقديم الخدمات المختلفة، كما ترتبط هذه الإدارات والأقسام بعضها البعض لتأدية الوظائف المنوطة بالمكتبة، كما تتعاون فيما بينها فى تبادل المعلومات والبيانات.

فهارس مكتبة جامعة القاهرة

يعد فهرس المكتبة المفتاح الرئيسى لها، فهو المرشد والموصل الجيد لمجموعاتها من المواد المكتبية المختلفة، ولا تستطيع أى مكتبة أن تقدم خدماتها فى كفاءة وفاعلية دون أن تعتمد على فهرس دقيق أو مجموعة فهارس تعبر تعبيراً صادقاً عن مقتنياتها، فلابد لكل كتاب بالمكتبة من بطاقة ترشد إلى مكانه بين أرفف هذه المكتبة وإذا كانت وظيفة المكتبة هى إمداد القارئ بالمواد التى يحتاجها فإن الفهرس هو تلك الأداة التى تربط بين المستفيد ومصادر المعلومات بالمكتبة.

ومن هذا المنطلق، نجد اهتمام مكتبة جامعة القاهرة بفهارسها على الرغم من قدم هذه الفهارس، حيث يرجع تاريخها إلى تاريخ نشأة المكتبة، وهى تتكون من قسمين: الفهارس القديمة وهى على جزازات ورقية مجلدة معاً فى شكل كتاب وهو ما يسمى بالفهرس المحزوم، والفهارس الحديثة وهى فهارس بطاقية أنشئت بالمكتبة منذ عام 1973.

أ ـ الفهارس القديمة

تتعدد أنواع الفهارس القديمة بمكتبة الجامعة حيث تشمل فهارس للكتب العربية، وفهارس للكتب الأجنبية، وفهارس للمخطوطات، ثم فهارس للرسائل الجامعية، وفهرساً خاصاً لمجموعة البرنس إبراهيم حلمى. وتنقسم كل من هذه الفهارس إلى أنواع مختلفة تغطى فى النهاية مقتنيات المكتبة من المواد المكتبية ونوضح فيما يلى أنواع هذه الفهارس:

1 - فهارس الكتب

تضم هذه الفهارس ستة أنواع تغطى اللغات العربية والأجنبية والشرقية وهى كما يلى:

ـ فهرس الكتب العربية

يتكون هذا الفهرس من فهرس المؤلفين أو الأسماء وآخر بعناوين الكتب، ويطلق عليه اسم الفهرس الموضوعى العربى بينما هو عبارة عن بطاقات بعناوين الكتب ضمت تحت رؤوس موضوعات واسعة، تجنح إلى خطة التصنيف أكثر منها فهرس موضوعى برؤوس موضوعات مقننة.

ـ فهرس الكتب الأجنبية

يشمل هذا الفهرس قسمين رئيسيين، فهرس مؤلف وآخر مصنف طبقاً لنظام ديوي العشرى، ويقع فى 296 مجلداً وليس للفهرس أى كشافات موضوعية تيسر الاستفادة منه، وعلى القارئ أن يعرف مسبقاً رقم التصنيف الذى يبحث عنه.

ـ فهرس الكتب التركية

يتكون من فهرسين أحدهما بالمؤلف والآخر بالموضوع وهى مرتبة ترتيباً هجائياً وتقع فى 45 مجلداً.

ـ فهرس الكتب الفارسية

يتكون أيضاً من فهرسين أحدهما بالمؤلف والآخر بالعنوان ويقع فى 14 مجلداً.

- فهرس الكتب الأوردية

يقع هذا الفهرس فى مجلدين أحدهما بالمؤلف والآخر بالعنوان.

- فهرس مجموعة البرنس إبراهيم حلمى

وهو فهرس محزوم يضم تلك المجموعات التى أهداها البرنس إبراهيم حلمى للمكتبة المركزية، وهى مكونة من فهرسين أحدهما بالمؤلف والآخر مصنف. وتقع فى 58 مجلداً.

2 - فهرس الرسائل الجامعية

ينقسم إلى فهرسين رئيسيين؛ فهرس للرسائل العربية وآخر للرسائل الأجنبية وتشتمل كلاً منها على الأنواع التالية: -

- فهرس بأسماء وأصحاب الرسائل.
- فهرس بعناوين الرسائل.
- فهرس بأسماء الكليات والمعاهد التى أجازت الرسالة.

3 - فهرس المخطوطات

ويشتمل على ثلاثة أنواع من الفهارس:

- فهرس المخطوطات العربية ويقع فى 22 مجلداً.
- فهرس للمخطوطات التركية ويقع فى 12 مجلداً.
- فهرس للمخطوطات المصورة ويقع فى 3 مجلدات.

ب - الفهارس الحديثة

أنشئت هذه الفهارس مع نشأة مشروع الفهرس الموحد بمكتبة الجامعة عام 1973 وهى عبارة عن فهارس بطاقية معيارية تضم مجموعات الكتب الحديثة، لثلاث عشرة مكتبة من مكتبات كليات جامعة القاهرة المشتركة فى المشروع، وقد طبقت أساليب وقواعد الفهرسة الحديثة كأساس للوصف الببليوجرافى فى هذه الفهارس، واستخدم تصنيف مكتبة الكونجرس بدلاً من تصنيف ديوى العشرى باعتباره أنسب التصانيف للمكتبات الجامعية، واهتمت هذه الفهارس بإعداد المداخل الإضافية المختلفة حتى تتيح للقارئ المزيد من أساليب البحث وطرق الوصول، هذا بالإضافة إلى الفهارس الموضوعية التى تلبى احتياجات البحث والباحثين بالجامعة. وتنقسم هذه الفهارس إلى فهارس للكتب العربية وأخرى للكتب الأجنبية، وتضم كلاً منها الأنواع التالية من الفهارس.

1 - فهرس المؤلف Author Catalogue

يحتوى فهرس المؤلف على بطاقات المؤلفين والمؤلفين المشاركين، كذلك البطاقات الإضافية بأسماء المحققين والمحررين والرسامين، وترتب فيه البطاقات ترتيباً هجائياً وفقاً لأسماء المؤلفين.

2 - فهرس العنوان Title Catalogue

وهو فهرس يضم بطاقات بعناوين الكتب وكذلك عناوين السلاسل فى حالة صدور الكتاب فى سلسلة معينة ويرتب هذا الفهرس هجائياً بالعناوين.

3 - فهرس الموضوع Subject Catalogue

وهو الفهرس الذى ترتب فيه البطاقات ترتيبًا هجائياً وفقًا لرؤوس الموضوعات التى تندرج تحتها الكتب، ويتميز هذا الفهرس بسرعة تلبية احتياجات طلبة الدراسات العليا والباحثين الذين يبحثون عما تقتنيه المكتبة فى موضوع معين. كما يضم الفهرس الموضوعى الإحالات اللازمة للربط بين الموضوعات المختلفة مثل إحالات «انظر» و «انظر أيضاً».

مشروع تحسيب مكتبة الجامعة

بدأ تنفيذ المشروع فى عام 1995 بهدف الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات فى تطوير العمليات المكتبية وذلك باستخدام الحاسب الآلى، وقد سبق مرحلة التنفيذ دراسات جدوى قام بها فريق عمل من كلية الهندسة بالتعاون مع فريق عمل من مكتبة الجامعة يضم مديرى الإدارات والمتخصصين فى مجال المكتبات.

وقد صدر التقرير المبدئى فى عام 1990، وتناول وصف عام للنظام المكتبى والإدارات التى تشملها المكتبة، والمسئوليات والعمليات التى تقوم بها كل إدارة، كما قام الفريق بجمع البيانات والمعلومات التى تتعامل معها كل إدارة، فضلاً عن أخذ نماذج وعينات وإحصائيات من جميع الإدارات بأقسامها المختلفة، كما أعطى التقرير المبدئى صورة عن المشروع من حيث تحليل النظام المقترح، وتصميمه، وتنفيذه واحتياجات كل مرحلة.

وتلى التقرير المبدئى، التقرير النهائى عام 1992، الذى اهتم بصورة أكثر تفصيلاً بتصميم النظام الآلى بمكتبة الجامعة، وتصميم نظام فهرس الموضوعات كما اهتم بتصميم الشاشات المستخدمة لإدخال البيانات والاسترجاع.

وقد قامت شركة الجيزة للأنظمة (GSE) بتركيب النظام وتوفير الأجهزة المطلوبة.

حاسب رئيسى 200 طراز Vax 4000

Memory 24 Mega Byte

Disk storage 1000 Mega Byte

1 Printer

1 Bar Code Printer

8 Terminals ثمانية وحدات طرفية

4 Bar Code readers.

وقد وزعت الوحدات الطرفية كما يلى: -

1 إدارة الفهارس.

1 إدارة الإعارة.

2 حجرة الفهرس (للاستعلام).

1 حجرة الرسائل الجامعية.

1 حجرة الكمبيوتر.

أما الطابعة فهى ملحقة بحجرة الكمبيوتر الرئيسية.

كما قامت الشركة أيضًا بعمليات التدريب التى تمت بالنسبة للعاملين بالمكتبة بصفة خاصة للراقمين على الآلة الكاتبة الذين تولوا عمليات إدخال البيانات فيما بعد.

الهدف من المشروع

1 - تنظيم عمليات تخزين البيانات والمعلومات عن مقتنيات المكتبة.

2 - تسهيل عمليات البحث والاسترجاع بالنسبة للمستفيدين.

3 - تطوير الخدمات والعمليات الفنية القائمة لتتم بصورة دقيقة وبسرعة.

4 - توفير خدمة الاسترجاع على الخط المباشر Opac.

5 - تسهيل عملية الاتصال وتبادل المعلومات مع المكتبات ومراكز المعلومات محليًا ودوليًا.

6 - تسهيل عملية إعداد الإحصائيات والتقارير الخاصة بنشاط المكتبة.

مراحل المشروع : شمل المشروع ثلاث مراحل هى:

أولاً:

مرحلة تحليل نظام المكتبة System analysis وتم فى هذه المرحلة تحليل نظام المكتبة الذى اشتمل على:

- تحديد المكونات المختلفة لنظام المكتبة، والعلاقات التى تربط بينها، وكيفية تبادل المعلومات بين الأجزاء المختلفة للنظام.

- تحديد الاحتياجات اللازمة لعمليات الميكنة مع تحديد أولويات التنفيذ.

ثانياً:

مرحلة تصميم النظام Designing وقد تم خلال هذه المرحلة ما يلى: -

1 - تحديد الهيكل العام لنظام المعلومات الذى سيتم تنفيذه.

2 - تحديد الاحتياطات من المعدات والأجهزة والبرامج اللازمة لتنفيذ النظام.

3- وضع المواصفات الخاصة بالأجهزة والبرامج المطلوبة.

4 - شراء الأجهزة والبرمجيات المطلوبة.

ثالثاً:

مرحلة التنفيذ Applications وتتضمن ما يلى: -

1 - تركيب الأجهزة واختبارها.

2 - إعداد البرامج الخاصة بالتطبيقات المختلفة.

3 - اختبار البرامج التى يتم تطويرها وإجراء التعديلات المناسبة.

4 - إعداد أدلة الاستخدام الخاصة بالنظم التى تم توفيرها.

5 - تدريب مجموعة من العاملين على استخدام النظام.

6 - ربط النظام المقترح مع مكتبات كليات الجامعة وكذلك النظم المماثلة.

مواصفات النظام (GSE).

1 - نظام آلى متكامل Integrated system.

2 - يتيح التعامل باللغة العربية واللاتينية.

3 - سهل الاستخدام حيث يمكن استخدامه من خلال القوائم Menu.

4 - يوفر النظام إمكانية البحث بالروابط البوليانية (and, or, not).

5 - كما يوفر إمكانية البحث عن طريق البتر Truncation.

6 - توفر خدمة الاسترجاع على الخط المباشر OPAC: Online Public Access Catalogue

7 - تسهيل عملية إعداد الإحصائيات الخاصة بنشاطات المكتبة.

8 - إتاحة الاتصال وتبادل المعلومات محلياً ودولياً.

طبيعة النظام ومكوناته

يشمل النظام العمليات التالية، وقد تم ترتيبها حسب أولويات التنفيذ.

أولاً: نظام الكتالوجات والفهارس.

ويشمل عمليات تخزين مقتنيات المكتبة من الكتب العربية والأجنبية، وإتاحة استرجاعها من خلال الحاسب الآلى وفقًا لعناصر البحث المختلفة (مؤلف ـ عنوان ـ موضوع ـ سنة النشر).

ثانياً: نظام الاستعارة الخارجية.

يفيد النظام فى ضبط عمليات الإعارة الخارجية، وذلك عن طريق تسجيل بيانات كاملة عن المستعيرين وتحديد فئاتهم وعدد الكتب ومدة الاستعارة المسموح بها لكل فئة. كما يمكن التعرف على حالة المستعير وما لديه من كتب وتاريخ استحقاق هذه الكتب للمكتبة، حتى يمكن إرسال خطابات متابعة للكتب التى تخطت مدة إعارتها، كما يمكن منع استعارة بعض الكتب ذات النسخ الوحيدة أو النادرة، فضلاً عن الاستفادة من النظام فى إجراء جرد سنوى للكتب.

ثالثاً: نظام استعلام من قواعد البيانات المحلية والأجنبية.

حيث يوفر الاتصال بقواعد البيانات العالمية من خلال شبكة الجامعات المصرية عن طريق الاتصال بالمجلس الأعلى للجامعات.

رابعاً: نظام معلومات الرسائل الجامعية والمخطوطات.

يوفر النظام بناء قاعدة بيانات خاصة بمقتنيات المكتبة من الرسائل الجامعية لدرجتى الماجستير والدكتوراه،

مع إتاحة الاسترجاع باسم صاحب الرسالة أو المشرف أو موضوع الرسالة، أو اسم الكلية والجامعة التى منحت الرسالة.

خامساً: نظام الدوريات

نظام يختص بضبط الدوريات حيث يمكن عن طريقه متابعة ورود الدوريات ومعرفة الناقص منها، متابعة دفع الاشتراكات فى مواعيدها، كما يتيح معرفة مقتنيات المكتبة من الدوريات.

سادساً: نظام التوثيق

يتكون من نظام متفاعل يقوم بالتسجيل والبحث فى موضوعات معينة يطلبها الباحثين أو تطلبها إدارة الجامعة.

الخطوات التنفيذية للمشروع:

- بدأ العمل فى المشروع عام 1995 فى إدارات المكتبة الثلاث: الفهارس، الرسائل الجامعية، الإعارة. وذلك وفقاً للأولويات التى ذكرتها الخطة الموضوعة للمشروع، واعتمد العمل على عمليات إدخال البيانات الببليوجرافية بالنسبة للكتب والرسائل العلمية، كذلك إدخال بيانات بأسماء المستعيرين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وعددهم 1575 عضو هيئة تدريس.
- قامت إدارة الفهارس بإدخال عدد 22,000 كتب عربية وعدد 11,450 كتب أجنبية بإجمالى 33,450 عنوان.
- إدارة الرسائل الجامعية أدخلت عدد 7341 رسالة عربية وعدد 19030 رسالة أجنبية: مجموع 26371 رسالة.
- اعتمدت عملية إدخال البيانات فى إدارة الفهارس على فهرس قائمة الرفوف . S. L ، ولم يتم إدخال رؤوس موضوعات للبطاقات -حتى الآن.
- أما فى إدارة الرسائل الجامعية فقد تم إدخال رؤوس موضوعات للرسائل الأجنبية، واعتمد اختيار رأس الموضوع وفقاً لبيانات الرسالة، ولا يعتمد العاملون على قائمة مقننة لرؤوس الموضوعات.
- قسم الإعارة قام بإدخال أسماء المستعيرين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم 1575.
- لم يتم أى عمل أو إدخال بيانات بالنسبة للأنظمة الفرعية الأخرى التى ذكرها النظام (كالدوريات والمخطوطات والتوثيق).

كما لم تتم أى عمليات استرجاع إلى الآن، ويركز العمل على عمليات الإدخال فقط، حتى نظام الإعارة مازال يدوياً كما هو من قبل ولم يطرأ أى تغيير على أسلوب العمل.

المشاكل والمعوقات:

1) الملاحظات الإدارية

- ركزت التقارير الخاصة بالمشروع على الوصف العام والمتطلبات العامة ولكنها لم تركز أو تتناول كثير من

التفاصيل، كما أن البيانات الببليوجرافية والنماذج الخاصة بإدارة الفهارس اعتمدت على الفهرس الحديث فقط دون فهارس المكتبة القديمة، كما أنها لم تهتم بمقتنيات المكتبة من المواد الأخرى (المخطوطات والمواد السمعية).

- لم يتم تدريب العاملين فى إدارات المكتبة بالشكل الكافى للتعرف على النظام الجديد، ومواجهة أى مشكلات بل اقتصر التدريب على القائمين بعمليات إدخال البيانات.
- لم تكن هناك فترة اختبار كافية للتأكد من أن التصميمات والشاشات التى وضعت تفى بالاحتياجات المطلوبة.
- لم تشتمل مرحلة التنفيذ على جدول زمنى يفيد فى عمليات التقييم والمتابعة، ومعرفة ما تم إنجازه بالفعل.
- لم يتم الاتفاق مع الهيئة المنفذة على صيانة النظام ومتابعة التشغيل.
- قلة عدد الشاشات الطرفية وعدم حداثة الأجهزة.

2) الملاحظات الفنية:

- تصميم الشاشات غير مناسب، فالبيانات الببليوجرافية الخاصة بالكتاب الواحد تشغل 5 شاشات وهذا يؤثر على كمية وسرعة إدخال البيانات. فالعملية تتم ببطء شديد. كما أن هذه المساحات تشغل حيز لا لزوم له.
- بعض الحقول لم تترك لها المساحات المناسبة مثل حقل العنوان (الذى ترك له ما يوازى ثلاثة أسطر فقط).
- بعض الحقول لم تترك لها المساحة المناسبة مثل الطبعة ed 00، تاريخ النشر 0000 أربع خانات فقط.
- الشاشة الأولى بالنسبة للبيانات الببليوجرافية والتى تحمل رقم التصنيف والرقم المسلسل من الصعب تصحيح أى خطأ بها إلا بعد مسحها.
- نظام الإحالات بالنسبة للمؤلفين، السلاسل، رؤوس الموضوعات غير متاح.
- لا يتيح النظام الفهارس الاستنادية المختلفة مثل فهرس Series Authority file, Subject authority file.
- هناك مشكلات فى الترتيب الهجائى.
- لا يتيح وسيلة لتصحيح الأخطاء الكتابية Spelling mistakes.
- قصور طرق الاستعلام بالنسبة لعمليات الإعارة وخاصة بالنسبة للتقارير والإحصائيات.
- كان من الضرورى تصميم ووضع نظام لخدمات الطباعة التى تحتاجها كل إدارة، على حدة، وعلى سبيل المثال: فالأشكال الببليوجرافية التى تحتاجها إدارة الفهارس تختلف عن القوائم التى تحتاجها إدارة الإعارة... وهكذا كما أن النظام لا يتيح إعداد كشافات أو ببليوجرافيات بأكثر من شكل طباعى وأكثر من ترتيب.
- تتعرض البيانات فى بعض الأحيان بعد عمليات الإدخال إلى المسح أو المحو بسبب انقطاع التيار الكهربائى.
- بالإضافة إلى البطء الشديد فى عمليات إدخال البيانات والاسترجاع وذلك يرجع إلى الأجهزة المستخدمة.

النتائج والتوصيات:

* يحتاج النظام إلى برامج إضافية لتلافى وحل كثير من المشكلات الفنية ولابد أن يتوافق النظام مع نظام MARC للبيانات الببليوجرافية حتى يتم التعاون مع قواعد البيانات المحلية والدولية.
* تدريب العاملين فى إدارات المكتبة، وإعداد برامج تدريبية لمختلف الفئات بما يتناسب مع كل فئة ودورها فى تنفيذ النظام (الإداريين ـ المفهرسين ـ الراقمين).
* وضع جدول زمنى لعمليات التنفيذ وتقسيم العمل إلى مراحل لتسهيل عمليات التقييم والمتابعة.
* توفير عدد حاسبات شخصية أكثر حداثة للإسراع فى عمليات الإدخال والاسترجاع.
* لابد أن يتضمن النظام وسيلة لحماية قاعدة البيانات لتجنب حدوث أى محو للبيانات مع استخدام وسيلة أخرى لحفظ الملفات على CD - ROM.
* عمل عقد صيانة مع موردى البرنامج لصيانة وعمل التعديلات اللازمة له دورياً.
* أن يتيح النظام خدمات الطباعة وفقاً للأشكال الببليوجرافية التى تحتاجها المكتبة.
* تعديل برامج التقارير والإحصائيات بما يتلائم والعمليات الفنية المختلفة.

قائمة المراجع

1 - حسن طاهر درة: مشروع مسحى لدراسة إمكانية استخدام تكنولوجيا المعلومات فى تنمية وتطوير الخدمات بجامعة القاهرة. القاهرة: مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجى، 1990.

2 - سمير إبراهيم شاهين: مشروع تطوير وتنفيذ نظام آلى للمعلومات للمكتبة المركزية بجامعة القاهرة: التقرير الأول، تحليل نظام المكتبة المركزية القاهرة: مايو1990.

3 - سمير إبراهيم شاهين: تطوير وتنفيذ نظام معلومات المكتبات الجامعية (المكتبة المركزية لجامعة القاهرة): التقرير النهائى، القاهرة، مايو 1992.

4 - شريف كامل شاهين: شبكة الجامعات المصرية وانعكاساتها على المكتبات مع دراسة تفصيلية لمراحل إنشاء نظام آلى متكامل لمكتبة كلية الحقوق بجامعة القاهرة. **الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات** العدد 2، 1994 ص 191 ـ210.

5 - شريف كامل شاهين: شبكة الجامعات المصرية وانعكاساتها على المكتبات مع دراسة تفصيلية لمراحل إنشاء نظام آلى متكامل لمكتبة كلية الحقوق بجامعة القاهرة (جـ٢). **الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات**، العدد 3، 1995، ص 209 - 244.

6 - عمر أحمد همشرى، رابحة مصطفى عيان. أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات. عمان: المؤلفان.، 1990.

7 - فيدان عمر مسلم: مشروع تحسيب مكتبة مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجى

باستخدام CDS / Isis (التقرير النهائى) جامعة القاهرة: مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجى، إبريل 1993.

8 - فيدان عمر مسلم: بناء وتنمية المجموعات فى المكتبة المركزية بجامعة القاهرة: دراسة ميدانية، إشراف محمد فتحى عبد الهادى. القاهرة، جامعة القاهرة كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق، أطروحة دكتوراه 1992.

9 - مارلين كلايتون: إدارة مشاريع التشغيل الآلى فى المكتبات / تأليف مارلين كلايتون؛ ترجمة على سليمان الصوينع، الرياض، معهد الإدارة العامة، 1992.

10 - Hunter, Eric J. : Computerized cataloguing. - London : Clive Bingley, 1985.

11 - Rowley, J. E. : Computers for libraries 2nd ed. - London : Clive Bingley, 1985.

12 - Saffady, William : Introduction to automation for librarians. - Chicago :ALA, 1983.